(إذا شاع أمرُ الناس وانشقّتَ العصا ... فإنّ لُكَيْزاً لا تَرِيشُ ولا تَبْرى) .

فقال المهلب قد قلت له أيضا قال لا وا ما انتصرت ولولاك ما قصرت وأي انتصار في قولي له .

(يا أيّها الجاهِلُ الجاري ليُدْرِكَنِي ... أقْصِرْ فإنّكَ إن أدركتَ مصروعُ) .

(يا كعبُ لا تَكُ كالعَنْزِ الّتي بَحَثتْ ... عن حَتْفِهَا وجَنابُ الأرض مَرْبُوعُ) .

وقولي .

(لئن نصبتَ لي الرّوْقين مُعْترِضاً ... لأرمينّكَ رَمْياً غيرَ ترفيعِ) .

(إنّ المآثر والأحسابَ أورثنِي ... منها المَجاجيعُ ذِكْراً غيرَ مَوْضُوعِ) .

هجاؤه لعمرو بن عبد القيس .

يعني مجاعة بن مرة الحنفي ومجاعة بن عمرو بن عبد القيس فأقسم عليهما المهلب أن يصطلحا فاصطلحا وتكافا ومما هجا كعب الأشقري عبد القيس به قوله .

(ثَوَى عامين في الجِيَفِ اللّواتي ... مطرّحة على باب الفصيلِ) .

(أحَبّ إليّ من ظِلٍّ وكنٍّ ... لعبد القيس في أصل الفَسِيلِ) .

(إذا ثارَ الفُساءُ بهمْ تَغَنّوْا ... ألم تَربَعْ على الدِّمَن المُثولِ) .

(تَظَلّ لها ضَباباتٌ علينا ... موانِعُ من مَبِيتٍ أو مَقِيلِ)